

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (861) د. عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيشنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين وللمصنف رحمه الله قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروه قبل ان تصبحوا - 00:00:00  
رواه مسلم اكمل نعم اكمل من ادرك الصبح ولم يوترا فلا وتر له ايضا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الغد او نسيه فليصلی اذا اصبح - 00:00:20

رواه الخمسة الى النسائي. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:42  
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثامن والست دروس شرح كتاب بلوغ المرام - 00:01:03

ان ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا زال الكلام موصولا احبتني في الله عن الوتر وقد انتهى بنا الكلام عند حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:01:18

تعالى عنه او عند احاديث ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه وقد قال ابن حجر رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:36

اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم قال الحافظ ولابن حبان من ادرك الصبح ولم يوترا فلا وتر له من ادرك الصبح ولم يوترا فلا وتر له قال وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53  
من نام عن الوتر او نسيه فليصلی اذا اصبح او ذكر قال الحافظ رواه الخمس الا النسائي. نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة يا كرام بقولنا - 00:02:19

حكم قضاء الوتر حكم قضاء الوتر اقول اولا التخريج اما حديث ابي سعيد الاول فانه في صحيح مسلم اوتروا قبل ان تصبحوا من رواية يحيى ابن ابي كثير من رواية يحيى - 00:02:37

ابن ابي كثير عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا يحيى ابن ابي كثير الامام ابي ضمرة او ابي نضرة عن ابي سعيد وقد قال الحافظ ولابن حبان نبدأ بتخريج رواية ابن حبان اقول - 00:03:03

رواية ابن حبان التي فيها من ادرك الصبح ولم يوترا فلا وتر له هذه الرواية هي طلبة العلم اخرجها ابن حبان والحاكم اخرجها ابن حبان والحاكم من طريق والبيهقي ايضا - 00:03:31

ابن حبان والحاكم والبيهقي من طريق هشام الاستوائي هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا. هشام الامام الدستوائي قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد مرفوعا - 00:03:55

وقد اعل الترمذى هذه الرواية لعلها الامام الترمذى مرجحا رواية يحيى ابن ابي كثير التي اختارها مسلم رواية يحيى ابن ابي كثيرة التي اختارها مسلم. ما هي شيخ عمر اوتروا قبل ان تصبحوا. هذه الرواية من ادرك الصبح ولم يوترا فلا - 00:04:25

وتر له. ثمة فرق بين الروايتين اوليس ثمة فرق كبير فاقول احبتني في الله صرح الترمذى بانها اي رواية مسلم هي المحفوظة لانها هي المحفوظة وقتادة الراوى عند ابن حبان - 00:04:53

هو المتابع يحيى بن ابي كثير قتادة هو المتابع لـ يحيى. قتادة هذا ثقة ثبت قتادة ثقة ثبت حافظ متقن حافظ متقن لكن رواية يحيى

ابن ابي كثير يوافق باقي الروايات - 00:05:19

لكن رواية يحيى بن ابي كثير تتفق وتتفق بقية الروايات ولعل مسلما الامام اعرض عنها من اجل ذلك مسلم اعرض عن هذه الرواية فلا وتر له من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. مسلم لم يذكرها في صحيحه - 00:05:45

وانما ذكر رواية يحيى التي تتفق مع بقية الروايات وهذا الحديث يا كرام حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله وظاهر اسناده الصحة كما ترون لكن الاشكال هو ان قتادة يخالف من - 00:06:13

يحيى وبقية الروح اما الحديث الثالث اما الحديث الثالث الذي قال عنه الحافظ وعنده من نام عن الوتر او نسيه فليصلني اذا اصبح وذكر تباهوا هذا الحديث يا ابا بلال يختلف عن الذي قبله - 00:06:39

الذى قبله يقول لك لا وتر له هذا يقول لك فليصلني هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام ابو داود والترمذى اخرجه الامام ابو داود والترمذى وابن ماجة من طريق عبدالرحمن بن زيد بن اسلم - 00:07:02

عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري مرفوعا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن اسلم عن ابيه يعني عن عطاء بن يسار عن - 00:07:25

ابي سعيد الخدري ورواه الترمذى وتبه رواه الترمذى ورواه الترمذى ايضا من طريق عبدالله بن زيد بن اسلم عبد الله ابن زيد ابن اسلم عن ابيه زيد ابن اسلاما - 00:07:49

وقال اي الترمذى بعد ان رواه يعني الترمذى له طريق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه زيد بن اسلم عن اعطاء عن من؟ عن ابي سعيد. الطريق الثاني عن عبدالله بن زيد بن اسلم عن ابيه - 00:08:09

زيد ابن اسلم مرسلا قال الترمذى بعد ان جاء بهذا الطريق قال وهذا اصح من الحديث الاول يعني المرسل اصح من اي من المتصل الموصول واظن طلبة الذين يحضرون معنا يعرفون الفرق - 00:08:28

او المعنى الدلالي لمثل هذه العبارات. هذه العبارة هل تعني تصحح الحديث يا فاضل؟ لا. لا وان من الطريقة المرسلة هي الصححة والطريقة الموصولة هي الضعيفة. والمرسل ايضا قسم من الاقسام الضعيف. فاقول يقول الترمذى وهذا اصح من الحديث الاول - 00:08:49

وعبد الله اقول وعبد الله وثقة البخاري عبدالله بن زيد بن اسلم وثقة البخاري وقال الحافظ نعم وقال الحافظ صدوق لذلك احبتي في الله اعل هذا الاسناد اعل هذا الاسناد بان عبد الرحمن بن زيد بن اسلم - 00:09:07

ضعيف وقد ضعفه البخاري اعني عبد الرحمن بن زياد بن اسلم واحمد وابن المديني والنمسائي وابو زرعة وابن حبان وابن خزيمة اذا هذا الراوى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف وذكرت لكم من ضاعفه. البخاري واحمد وابو زرعة - 00:09:48

والنسائي وغيرهم والعلة الثانية للحديث للحديث انه جاء مرسلا عند الترمذى من طريق عبدالله بن زيد بن اسلم كما ذكرت نستطيع ان نقول ماذا؟ ضعف عبد الرحمن العلة الثانية انه جاء مرسلا - 00:10:18

من طريق عبد الله ابن زيد وعبد الله ابن زيد كما ذكرت وثقة البخاري بينما عبد الرحمن ضعفه البخاري واجيب عن هذه العلة ان عبد الرحمن ابن زيد ضعيف وان الصواب رواية من؟ رواية الاخ التي هي المرسلة - 00:10:49

اجيب بان عبد الرحمن ابن زيد لم ينفرد في وصل الحديث فقد تابعه ابو غسان محمد ابن ابن مطر المدني ابو غسان هذا ابن مطر المدني ثقة تابع عبد الرحمن في روايته موصولا عند ابي داود - 00:11:15

والدارقطني والحاكم وهذه المتابعة حكم الحاكم حكم الحاكم بصحتها ووافقه الذهبي لذا الحديث حكم بصحته جمع كما قلت الحاكم. الحديث كله او كله حكم بصحته الحاكم والذهبى وابن عبدالهادى والهيثمى - 00:11:40

والالباني وهو الصحيح والله تعالى اعلم. صحة هذا الحديث الثالث. فان عبد الرحمن وان كان ضعيفا فان له متابعا فصاح بذلك الحديث والله والله تعالى اعلم. نعم انتقل الى المسائل مسألة هذا الحديث يا اخوانى قضاء الوتر. من نام عن وتره - 00:12:19 او شغل عن وتره ولم يصلني ماذا يصنع نحن تكلمنا في درس مضى عن صلاة الوتر بعد طلوع الفجر وبعد الاذان تذكرون وذكروا انه

يمتد الى صلاة الصبح الان الكلام عن انسان ما صلى اصلا - 00:12:46

يعني خرج وقته بالكلية. ماذا يصنع اقول قضاء الوتر اختلف فيه العلماء على عدة اقوال. القول الاول ان قضاء الوتر واجب يجب عليك ان تقضى الوتر وهذا قول الاحناف قول الاحناف - 00:13:11

يجب ان تقضى الوتر ولو بعد ايام يعني تذكرت بعد ايام انك لم تصلى يجب عليك ان تقضى وان كنت قد تركته عمدا او نسيانا استدالا بحديث الباب الحديث الثالث - 00:13:33

فليصلى عمر ايش اذا ذكر استدالوا بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليصلى واستدالوا بعموم حديث انس من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها وهذا الحديث يا كرام في البخاري ومسلم - 00:13:55

من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها قالوا صلاة تشمل الوتر كذلك استدالوا باثر ابن عمر وقد جاء عن ابن عمر يا كرام انه سئل عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس - 00:14:19

يصلحها فقال ابن عمر ارأيت لو تركت صلاة الصبح حتى تطلع الشمس كنت تصليها فقال السائل فمه يعني اكيد فقال ابن عمر فمه تصلي الوتر اذا طلع الصبح وهذا الاثر رواه البهقي - 00:14:43

وابن ابي شيبة كذلك من ادلةهم دليل مهم جدا وهو ان الوتر عندهم واجب لماذا يوجبون القضاء لأن الوتر ثابت عندهم واجب والقول الثاني في هذه المسألة يا ابا عبد الله - 00:15:12

ان قضاء الوتر سنة سنة ليس واجبا وهذا هو قول الشافعية والحنابلة استدالا بالحديث الثالث استدالا من نام عن الوتر او نسيه فليصلى اذا ذكر فاستدالوا بهذا الحديث على ماذا - 00:15:41

على سنية فضائي الوتر كما استدالوا بعموم حديث انس السابق من نسي صلاة فليصلحها اذا ذكرها ولانه مستحب عندهم لأن الوتر عندهم مستحب لذلك ما اخذوا الامر فليصلها على الوجوب - 00:16:08

ما جعلوا الامر للوجوب لأن الوتر عندهم اصلا سنة مستحبة والقول الثالث في هذه المسألة يا كرام لا يقضى ان الوتر لا يقضى لا يقضى. وهذا مذهب المالكية والشافعية في القديم - 00:16:36

ورواية عن الامام احمد اختارها ابن عبد البر او اختار هذا القول ابن ابن تيمية ان الوتر لا يقضى لماذا استدل هؤلاء يا كرام؟ استدالا بحديث عائشة في صحيح مسلم - 00:16:57

استدالوا يا ابا عبد الله بحديث في صحيح مسلم من حديث عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا غلبه انه نوم او وجع اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل - 00:17:19

صلى ثنتي عشرة ركعة متى في النهار صلى ثنتي عشرة ركعة. وهذا حديث ركعة. قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ماذا صنع هنا؟ هل اوتر هلق الوتر الله شفعا - 00:17:41

الله شفع لها قالوا ما يقضى كما استدالوا بحديث ابي سعيد الخدري في الصحيح تقدم معنا اوتروا قبل ان تصبحوا جعل حد الوتر ما هو صباح وب الحديث ابن عمر عند الترمذى - 00:17:59

وسيأتيينا برقم تسعين وثلاث مئة وب الحديث ابن عمر عند الترمذى الاتي برقم تسعين وثلاث مئة اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر ايضا يا كرام استدل هؤلاء - 00:18:24

بانها صلاة نافلة تفوت بفوات وقتها المحدد. هذه الصلاة لها وقت فتفوت بفواته لانها نافلة وعند المالكية تفاصيل احب ان اذكرها لكم وهي اذا تذكرها اثناء الراتبة يعني تصلي سنة الفجر فتذكريت. عند المالكية تقطع صلاتك - 00:18:49

لك ان تقطع الراتبة فتصلي الوتر وان تذكريتها بعد الراتبة تصليها اما ان تذكريتها اثناء الفريضة وانت تصلي الفجر تذكريت ماذا يقول لك المالكية يقولون احسن الله اليك يندب قطعها للمنفرد - 00:19:17

الذى يصلى وحده. اما اللي يصلى جماعة مال طاعة يقطع الفريضة ندبا بشرط الا يخشى فوات الوقت شرط ان لا يخشى فوات الوقت واظهر الاقوال عند العبد الصعيف يا ابا عبد الله - 00:19:48

هو انه لا يقضيه وترا اذا طلعت الشمس وانما شفعا وانما شفعا لا يقضيه وترا اذا طلعت الشمس وانما شفعا جمعا بين النصوص جمعا بين النصوص وهذا واصلا فاته الوتر انتهى - [00:20:07](#)

استيقظ طلعت الشمس ماذ يصلي تذكر في النهار ماذ يصلي ؟ يقضيه شفعا بعد الشروق نقول احسن الله اليكم جمعا بين النصوص لكن هذا في حق النائم والناسي بحق من النائم والناسي اما العايد والكلام للعبد الضعيف - [00:20:36](#)

فلا يقضيه لمان النصوص قيدت القضاء بايض الناس الحديث هذا الاخير الذي صححناه من نام عن الوتر او نسيهم فليصلي اذا اصبح او ذكر وعندنا لا وتر له. من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. لاحظ. هذا الحديث قلنا ايضا صحيح - [00:21:01](#)  
هذا الحديث بينما يا طلبة العلم الاكارم صحته لذا احبتني في الله بعد او اقول العايد لا يقضى لمان النصوص قيدت ذلك باللوم والنسيان وعليه يحمل حديث ابي سعيد فلا وتر له - [00:21:31](#)

ومما يستدل به ها هنا وهذا اللي يجعلني اميل حقيقة يا اخي الكرام مع الادلة السابقة ما جاء عند البيهقي عن ابن مسعود اثر عن ابن مسعود انه سئل هل بعد الاذان وتر ؟ قال نعم - [00:21:57](#)

وبعد الاقالة قال نعم لكن كما قلت نجمع بين النصوص فنذكر انك تصليه شفعا ولو قلنا بمذهب من قال بقضائه ايهما الاحبة الكرام دون تقييد لا حرج في ذلك والله تعالى اعلم. لمان الادلة قوية حقيقة عند - [00:22:15](#)  
اصحاب هذه الاقوال ولا سيما حديث انس في الصحيحين من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكره هذا تذكر لاما نمنعه ؟ لكن كما قلت لكم حقيقة ما الذي يجعلني اميل للقول بانها تقضى شفعا ؟ فعل النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من - [00:22:44](#)

حديث امنا عائشة كان اذا غلبه من ووج او نوم قيام الليل ماذ يصنع عشرة ركعة والفقهاء يقولون يصليه مع الضحي والله والله تعالى اعلم. نعم. ننتقل الى حديث جابر تفضل - [00:23:07](#)

فضل ابو عبد الله يقضى لكن تقضيه شفعا تقضى ركعتين او اربعة او ستة او ثمانية اي نعم يقضى سنة استحبابا. السنة تقضى تقضى في بعض المواضع طبعا. الشدة الوتر جاءت فيه احاديث - [00:23:30](#)  
في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا فاته ورده من الليل يعني فاته قيام الليل يقضيه يصليه في النهار شفعا اي نعم لكن هذا على سبيل الاستحباب - [00:23:59](#)

وليس على سبيل الاستحباب لا على الوجوب على سبيل الاستحباب لا على الوجوب والله تعالى اعلم تفضل حديث جابر اذا احب ان شاء وجه مع الرشاد هذا سيأتي معنا ان شاء الله نعم - [00:24:13](#)

هذا ريح نفسه. ها ؟ هذا اراح نفسه وهذا الافضل في حقه اذا كان يعلم انه سينام عن وتره لذلك فعل اهل المنطقة على على الصواب احنا حجة في الفقه اللهم بارك. استاذ سعير دون دون غيرهم - [00:24:46](#)

تفضل يا بابا. يا مالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الصحابة ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اولا. ومن طمع ان يقوم اخره - [00:25:05](#)

اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. رواه مسلم. هذا الحديث احبتني في الله الذي اورده الحافظ ها هنا نبوب عليه بقولنا افضل وقت الوتر وهي المسألة التي تكلم عنها ابو عبد الله حفظه الله - [00:25:22](#)

افضل وقت الوتر اورد الحافظ حديث جابر في صحيح مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اولا و من طمع ومن طمع اخره فليوتر اخر الليل. فان صلاة الليل مشهودة. وذلك - [00:25:41](#)

نقطة رواها مسلم هذا الحديث احبتني في الله جاوز القنطرة فلا تتكلم عن تحريره اما الالفاظ فقوله صلى عليه الله وسلم مشهودا قال العلماء يا كرام اي تشهد الملايكة تشهد الملايكة - [00:26:09](#)

والظاهر ان شهود الملايكة غير مشهودها لصلاة فجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودة. وجاء في الصحيح ان الملايكة تصلی علينا الفجر او تحضر الفجر والعصر لكن وقت الوتر الظاهر انه شهود اخر - [00:26:31](#)

وقيل في معنى مشهودة ان هذا الوقت هو وقت نزول الرب جل في علاه. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة نزولا يليق بحاله في هذا الوقت والله تعالى اعلم - [00:26:53](#)

المسائل والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء على سنية جعل الوتر اتفق الفقهاء على سنية جعل الوتر اخر نوافل الليل. اخر نوافل الليل هذا باتفاق الفقهاء ان اخر نافلة الافضل ان تكون مادا - [00:27:10](#)

الوتر اتفق الفقهاء على سنية جعل الوتر اخر نوافل الليل في هذا الحديث ول الحديث ابن عمر في المتفق عليه اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا المسألة الثانية اتفق الائمة الاربعة - [00:27:41](#)

الى ان الوتر اخر الليل تأخير الوتر الى اخر الليل افضل لمن يرجو القيام لمن يرجو القيام. يعني يغلب عليه انه يقوم في اخر الليل فالفقهاء متفقون على استحباب تأخيره الوتر - [00:28:17](#)

الى اخر الليل وان صلاة الوتر اول الليل افضل لمن لا يرجو القيام ويخشى عدم القيام اذا هذى المسألة الثانية. تفقد الفقهاء او نقل الائمة الاربعة على ان تأخير الوتر افضل لمن يرجو قياما - [00:28:47](#)

وان عدم التأخير افضل لمن لا يرجو قيامه. يعني انسان معتاد يقوم الافضل عند الائمة ان يؤخر انسان ليس من عادته ان يقوم اخر الليل الافضل ان يصليه اول الليل - [00:29:17](#)

بعد العشاء كما يقول ابو عبد الله قبل ان ينام قبل ان ينام والدليل على هذا ما هو ايها الحاجة الكرام؟ الحديث حدثت الباب ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ من خاف - [00:29:32](#)

الا يقوم من اخر الليل فليوتر اولا يأمرك النبي عليه الصلاة والسلام ان توتر اول الليل لذلك المتساهل في هذا الباب فلا يصلي الوتر وهو يعلم انه لا يقوم. هذا مفرط - [00:29:46](#)

هذا حقيقة فيه شيء من التفريط. وان كنا نتكلم عن مسائل استعياب لكن في شيء انت تعلم انك ما تقوم. انت تركت المستحب في حنك ويقول عليه الصلاة والسلام ومن طمع - [00:30:03](#)

ان يقوم اخره اي اخر الليل فليوتر اخر الليل طب لماذا اخر الليل يا ابا عبد الله؟ اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان صلاة اخر الليل مشهودة. احسنت. نقول قال وذلك افضل - [00:30:20](#)

هذا صريح كلام صريح في صحيح مسلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وذلك افضل. وايضا مما يستدل به على هذه المسألة احبتني في الله حدث ابي عمر في صحيح مسلم - [00:30:40](#)

الوتر ركعة من اخر الليل من ايش من اخر الليل وما يستدل به ايضا حدث ابي عمر المشهور في البخاري ومسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدهم الصبح صلی ركعتان - [00:30:54](#)

اذا اخر الوتر ولا ما اخر توتر له ما قد صلی صلی ركعة توتر لهما قد صلی وايضا احبتني في الله مما يستدل به حدث عائشة المتقدم من كل الليل او ترى - [00:31:21](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم وانتهى وتره الى مر معنا الحديث الى السحر قبل الفجر الى السحر هذا يدل على ما ذكرناه او ما ذكره الفقهاء من التفريع ايضا احبتني في الله - [00:31:37](#)

ما يستدل به حدث ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر متى توتر قال اوتر من اول الليل او تر من اول الليل وقال عمر متى توتر قال اخر الليل - [00:32:00](#)

فقال لابي بكر اخذ هذا بالحزم قوة ما ترك نفسه ممكنا تتفلت بالحزم. اول الليل خلاص اتي بالوتر وقال عمر اخذ هذا بالقوة اي انه عنده قدرة ان يقوم اخر الليل - [00:32:24](#)

وهذا الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة بسند صحيح كما قال الالباني رحمه الله كما يستدل على هذا التفصيل يا كرام في حدث ابي هريرة في البخاري ومسلم او صانعي خليلي بثلاث - [00:32:49](#)

كل هذه الاحاديث قد يقولها ابو عبد الله كلها تدل على الصلاة في اخر لكن حدث ابي بكر وعمر فيه تفصيل. حدث مسلم فيه

تفصيل حديث جابر. استمع الى هذا الحديث ما اجمله. يقول يا ابا عبد الله ابو هريرة او صانی خليلي صلی الله - 00:33:07

الله عليه وسلم. بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وان اوتر قبل ان انام ذكرت لكم مرة في هذا المسجد تذكرون؟ قلت لك بعض الناس قد يرى الفضلاء الكبار انهم يصلوا العشاء ويؤثر فورا يرى ان يستقل عمله ذكرنا ان هذا ايش - 00:33:22

وقت للوتر هذا وقت للوتر اتفاق الامة فلا يعد مفرطا ابدا بل ان هذا الفعل منه يا عمر ان كان لا يرجو قياما ايش مستحب هذا الفعل من من ابي عبدالله مستحب اذا كان لا يقوم - 00:33:47

في اخر في اخر الليل. اذا هذا التفصيل ايها الاحبة الكرام وكذلك ورد في حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم وحديث ابي ذر عند النسائي واحمد في هذه الوصية النبي عليه الصلاة والسلام او صاهم يا عمر قريبا من وصية ابي هريرة وسيأتي ذكره ذكر هذه الاحاديث ان شاء الله في - 00:34:07

في درس قادم من فوائد هذا الحديث واستمع الى سؤال اخينا ابو طارق ترك الفاضل لمصلحة اعظم ترك الفاضل ما هو؟ قيام اخر الليل قيام اخر الليل افضل وليس افضل؟ افضل لك لمن يرجو لاحظ - 00:34:27

الوقت معظم هناك مشهودة لكن لماذا نترك القيام اول الليل اخر الليل حتى ما لا يفوتنا ايش الوتر كله سمعت الخلاف في قضائه من العلامة من لا يجوز لك القضاء اصلا - 00:34:48

لذلك الفقهاء يقولون من فوائد هذا الحديث ترك الفاضل لمصلحة اعظم قد تترك شيء فاضل لك لمصلحة ماذا؟ اعظم نعم تصلي وتؤثر من اول الليل حتى لا يفوتني وينبغي ان تأخذ نفسك بالقوة ان كنت كذلك. كثير من الشباب يشكو يقول لك لا يفوتني. لماذا؟ والله يا شيخ انا يعني احاول اني اقوم اخر الليل. انت عارف نفسك ما تقوم اخر الليل - 00:35:07

تعلم انك ما تقوم يعني انسان اسأل الله ان يتقبلنا واياكم دعي عند ابي عبد الله وتعشى وسهر الى منتصف الليل ثم عاد في التوقيت الصيفي. والفجر يؤذن بعد ثلاث ساعات - 00:35:35

يقول لك والله انام واقوم اي قيام هذا بعد منسف وحلويات وسهرة صعب. اوتر اول الليل اوتر حتى تنظم العزابي هذا ما ينبغي ان ينام اصلا ما ينام تفضل يا ابو طارق - 00:35:51

جزاك الله لذلك انا اخترت السؤال الله يرفع قدرك هل يجوز قيام الليل؟ وين القهوة يا ابو عمر؟ الله يحفظك. يجوز قيام الليل بعد الوتر يا شيخ قيام الليل بعد الوتر تصلي نعم يجوز. مرت معنا مسألة وجوزنا ذلك والله الحمد. وجاء فيها احاديث صحيحة بسم الله - 00:36:16

القارئ الله يهديه اقرأ من عندك احسن الله اليك خليه يطلع الصوت عندك بس لا خلينا في الموضوع يا احمد لا خلينا بس انت ما نشتتبها يا ابو طارق الله يحفظك - 00:36:38

لا ادري ما ادري تفضل يا شيخ عمر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر والوتر - 00:36:56

وانكروا قبل طلوع الفجر. رواه الترمذی احسن الله اليك سجل عندك اخذة الحازم اقول طبع الحمد لله اقول احسن الله اليكم يقول الحافظ ابن حجر وعن ابن عمر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:37:26

اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذی هذا الحديث ايها الاحبة الكرام قد يستغرب شيخ احمد وجودها هنا مع ان المسألة تقدمت - 00:37:50

وذكر في معرض الاحاديث او المسائل السابقة. نقول ايها الاحبة الكرام نبوب على هذا الحديث بقولنا احبتي في الله اخر وقت الوتر قدمت المسألة كلها فيما سبق اخر وقت الوتر. نبدأ بتخريج الحديث - 00:38:08

هذا الحديث يا طلبة العلم اخرجه الترمذی من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر ابن جريج عند سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر - 00:38:35

مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام اذا طلع الفجر ذهب كل صلاة الليل والوتر. فاوتروا قبل طلوع الفجر وهذا الحديث اعل وعل  
بانه من رواية سليمان ابن موسى لانه من رواية - 00:38:53

سليمان بن موسى وسليمان هذا يا كرام مختلف فيه هذا الراوي مختلف فيه وقد تفرد تفرد كما قال الترمذى وعبد الحق الاشبيلي  
وغيرهما فقد وثقه اي هذا الراوي الذي تفرج - 00:39:14

سليمان ابن موسى وثقة ابن معين وقال عنه ابو حاتم حدثه محله الصدق وفي حدثه بعض اضطراب وفي حدثه بعض اضطراب  
وقال البخاري عن صاحبنا هذا عنده مناكير وقال عبد الحق الاشبيلي - 00:39:40

سليمان هذا تكلم فيه البخاري من اجل احاديث تفرد بها منها هذا هذا الحديث الذي معنا هذا الحديث الذي معنا وقال الحافظ ابن  
رجب حافظ ابن رجب وليس الحافظ ابن حجر - 00:40:15

يروي الاحاديث بالفاظ مستغربة يروي الاحاديث بالفاظ مستغربة وقال ابن حجر ملخصا حاله عليكم السلام سليماني بن موسى قال  
صدق فقيه في حدثه لين ضعف يعني خلط قبل موته بقليل - 00:40:40

قبل موته بقليل وقال النسائي وعبارة النسائي يا شيخ عمر تذكر قبل عبارة ابن حجر في التفريغ احسن الله اليك. وقال النسائي عنه  
احد الفقهاء وليس بالقوى في الحديث وليس بالقوى في الحديث. اذا هذه العلة الاولى. ما هي - 00:41:11

ان هذا الراوي متكلم فيه وهو اقرب الى الضعف وقد تفرد ودائما تعلمنا في هذا الدرس ان المختلف فيه فضلا عن الضعيف اذا تفرد  
هذا دليل ضعف الحديث دليل ضعف الحديث - 00:41:37

والعلة الثانية يا كرام الوقف الوقف فقد روي هذا الحديث موقوفا عند ابي والحاكم والبيهقي من طريق سليمان بن موسى قال  
حدثنا نافع عن ابن عمر يستمعنا الموقف يعني من كلام ابن عمر - 00:41:54

سلمان بن موسى يقول حدثنا نافع عن ابن عمر انه كان يقول اي ابن عمر من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترها هذا المعنى  
محفوظ وردت فيه حديث صحيح - 00:42:18

يقول من صلى من الليل فليجعل اخر صلاته وترها. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة  
الليل والوتر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل الفجر - 00:42:35

هذا الحديث الموقوف يا كرام اسناده صحيح كما قال الحاكم والذهبى واللبانى ذلك الاقرب ضعف هذا الحديث احبتى في الله  
مرفوعا ضعفه مرفوعا وقد تقدم في الباب احاديث اخرى صحيحة تغنى عنه - 00:43:03

في مسألة وقت الوتر وقد بسطنا القول فيها ابتداء وانتهاء. متى يبدأ وقت الوتر؟ ومتى ينتهي؟ وذكرناها بادلتها ومنها ومنها هذا  
الحديث بعد الاذان وبالله التوفيق ان شاء الله الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبده - 00:43:27

وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعث وبعد احبتى في الله نكمل حدثنا عن مسائل هذا  
الحديث حديث ابن عمر الذي قال فيه ابن حجر وعن وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع  
الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل - 00:43:48

فاوتروا قبل طلوع الفجر قلت ان هذا الحديث اخرجه الترمذى ايه الاحبة الكرام بأسناد ضعيف والله تعالى اعلم. وقد جاء في معنى  
هذا الحديث ما يغنى عنه وقد صح هذا موقوفا عن الصواب الوقف على ابن عمر كما بينا في - 00:44:13

اقول المسائل والفوائد لا جديده في المسائل والفوائد فالفائدة او المسألة الاولى دل هذا الحديث على ان وقت الوتر ينتهي بطلوع  
الفجر لانه قال اوتروا قبل طلوع الفجر وقد تقدم بسط هذه المسألة - 00:44:33

وقد تقدم بسط هذه المسألة احبتى في الله في درس سابق عند الحديث السابع او الثاني والسبعين بعد الثالثمائة عند الحديث الثاني  
والسبعين فصلنا القول في مسألة نهاية وقت الوتر - 00:44:58

الفائدة او المسألة الثانية دل الحديث على عدم مشروعية قضاء الوتر وقد تقدمت المسألة في درس اليوم وبيننا المشروعية بالقيود  
المذكورة. لكن هذا الحديث من الادلة على ذلك لانه يقول ذهب كل - 00:45:17

ذهب كل صلاة الليل ذهب كل طلع الفجر ذهب كل صلاة الليل والوتر قلنا اذا هذا الحديث ومن ادلة القائلين: بعدم مشروعية قضاء الورت - 00:45:40

وقد تقدمت المسألة قبل قليل في الاحاديث السابقة. اقول احبتني في الله ننتقل يا شيخ عمر الى احاديث الضحى. نقرأ حديث امنا عائشة او نقرأ احاديثها الثلاثة ونعمل تعليقا سيرا تفضلا - 00:45:57

طبعاً عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي الصَّلوةِ ويُزِيدُ مَا شاءَ وَيُزِيدُ مَا شاءَ اللهُ. رواه  
مسلم وله عنها إنها سئلتَ هُنَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي الصَّلوةَ وَيُزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهَ قَالَتْ لَهُ إِنَّا  
00:46:13

الآن يجيء من مغيبه وله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الصبح قط واني لاسبحها ذكر الحافظ بن حجر اخر: في الله ها هنا احاديث صالة الفجر - 00:46:37

وابن حجر في باب صلاة التطوع بعد ان فرغ احبتني في الله من الوتر وقيام الليل انتقل الى الكلام عن الصحي فاورد لنا احاديث امنا عائشة والتى عليها مدار حكم صلاة الضحى - 01:47:00

حكم صلاة الضحى سنبوب على هذه الاحاديث الثلاث بحكم صلاة الضحى وسيذكر بعد ذلك ثلاثة احاديث ايضا في بيان وقتها  
الاضافية في الضحى حديث زيد ابن ابي قحافة حديث ابي ذئب حديث ابي سعيد الخدري

ذكر المسئل - الفقهية والفقهاء - مقدمة في الفقه - 51:47:00

الضحى ايها الاحبة الكرام هو الوقت الممتد يطلق الضحى على الوقت الممتد من ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال  
وقبده بعضه اشتدادها باض الشمس هذا وقت الضحى من شبهة الشمس وارتفاعها 00:48:13

الى قبيل الزوال هذا وقت او هذا الوقت يسمى الضحى عند العرب اقول احبتي في الله المسائل الفقهية والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء على بعد 48:40- المسئون - 48:48

اتفقوا على عدم وجوبها اي صلاة الضحى على المسلمين فليست واجبة باتفاق العلماء باتفاق العلماء وإنما اختلفوا في وجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في وجوبها على النبي صلى الله عليه وسلم وليس هذا مقام التفصيل في هل هي واجبة على النبي عليه الصلاة والسلام او ليست واجبة؟ الذي - 00:49:07

هنا ان العلماء متفقون على عدم وجوبها فليست واجب المسألة الثانية احبتى في الله حكم صلاة الضحى ليست واجبة. طيب ما هو حكمها؟ مكرهه مباحه سنة بدعة ماذا هذى المسألة احبتى في الله - 00:49:41

اما وستستغربون ستسنتمرون ما وقع فيه خلاف بين علماء الاسلام حكم صلاة الضحى. مسألة فيها خلاف عند العلماء ودائما اقول احبتني في الله من قل علمه زاد انكاره من قل علمه زاد انكاره. اذا رأيت الرجل ينكر كثيرا - 00:50:06

فعلمهم قليل لأن الإنسان كلما اطلع وقرأ وتعلم كلما وقف على الأقوال وتعرف على المسائل لذلك احبتني في الله قد يستغرب بعض الناس أن هذه المسألة فيها خلاف؟ نعم فيها خلاف - 00:50:30

ونحن ولا زلت اقولها في هذا الدرس مرات وكرات. في مقام التأصيل والتحرير نذكر الخلاف والاقوال والادلة لكن في مقام التعبيد نندب ونرشد انفسنا واخواننا الى الكمالات الى ايش؟ الى الكمالات - 00:50:48

السنا ها هنا احبتي في الله في مقام التزهيد. لما نقول المسألة فيها خلاف لا طبعاً لأننا سنذكر لكم أن قول الجمهور أنها مستحبة مطلقة لكن العلم أمانة ورسالة ينبغي على الإنسان أن يؤديها - 00:51:10

الله. حكم صلاتي الضحى اختلف العلماء في ذلك على اقوال اوصلها بعضهم الى ستة وبعضهم الى خمسة - 00:51:30

هو قول جمهور أهل العلم الثلاثة الحنف والمالكية والشافعية هؤلاء قالوا باستحباب - 00:51:55

صلاة الضحى مطلقاً فيستحب عند جمهور العلماء لك ايها المسلم ان ترکع من الضحى رکعتين على الاقل في هذا الوقت الطويل الممتد والذي يدل احبتني في الله دلالة ظاهرة على مقدار التوفيق او الحرمان - [00:52:26](#)

اذا اراد الواحد منا ان يرى نفسه موفقاً او محروم فلينظر الى اغتنامه للطاعات في الاوقات الطويلاً يعني الليل في الشتاء من السادسة الى السادسة لا تصلي فيه رکعة واحدة قيام ليل - [00:52:51](#)

هذا حرمان الضحى من السابعة الى الثاني عشرة خمس ساعات تعجز عن رکعتين هذا دليل الحرمان دليل حرمة لذلك ايها الاحبة الكرام الانسان ترى دائمًا تستمع الى كلام ابن القيم - [00:53:09](#)

وغيره من يتكلّم في القلوب. يقول الانسان يرى محشره في حياته يرى حاله يوم القيمة وهو حي بين الناس انت مقدار اقبالك على الله واحسانك واشتغالك بالطاعات ما هو انت تنسج باسم الله جل في علاه - [00:53:28](#)

مصيرك الى جنة والى النار. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتفعلون لذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من عباده الموفقين. الذين يغتنمون الاوقات في طاعة الله جل في علاه - [00:53:50](#)

لل الحديث بقية ان شاء الله تعالى نبسط فيها حكم صلاة الضحى ونذكر الاقوال كلها مع ادلتها بشيء من التفصيل والتطویل الى ذلکم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه والحمد لله رب العالمين - [00:54:09](#)